الأمم المتحدة

A/55/241*

الجمعية العامة

Distr.: General
31 May 2001
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين

منح منظمة الشركاء في مجال السكان والتنمية مركز المراقب لدى الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي إندونيسيا وأوغندا وباكستان وبنغلاديش وتونس وزمبابوي والصين وغامبيا وكولومبيا وكينيا ومالي ومصر والمغرب والمكسيك والهند لدى الأمم المتحدة

نحن، ممثلي الدول الأعضاء بمنظمة الشركاء في مجال السكان والتنمية، نكتب إليكم من أجل منح تلك المنظمة مركز المراقب.

ومنظمة الشركاء في مجال السكان والتنمية منظمة حكومية دولية تعمل بفعالية على تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب في مجال السكان والتنمية. وقد أنشأتها عشرة بلدان في عام ١٩٩٤ في أعقاب المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود في القاهرة. وعلى مر هذه السنين، أحرزت المنظمة قدرا كبيرا من التقدم في نقل المعارف والخبرات الفنية والمهارات في مجال السكان والصحة الإنجابية من خلال التعاون بين بلدان الجنوب. واليوم يبلغ عدد أعضاء المنظمة ١٦ بلدا تضم نصف سكان العالم.

ونعتقد اعتقادا قويا بأنه يلزم تقاسم خبرة المنظمة مع بلدان العالم الأخرى لأن هذا قد يحقق لها نتائج إيجابية في مجال السكان والتنمية. وقد جرى التسليم بهذا والتأكيد عليه في عدد من العمليات الحكومية الدولية في الآونة الأخيرة. كما أن مشاركة المنظمة مع الأمم المتحدة في نفس الوقت ستمكن من إثراء أعمال المنظمة في هذا المجال.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

010601 010601 01-36823 (A)
0136823

ونطلب، وفقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أن تدرج مسألة منح المنظمة مركز المراقب لدى الجمعية العامة في جدول أعمال دورة الجمعية العامة الخامسة والخمسين بوصفه بندا إضافيا بعنوان ''منح منظمة الشركاء في مجال السكان والتنمية مركز المراقب لدى الجمعية العامة''.

ووفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي، تُرفق مذكرة توضيحية بشأن هذا الطلب.

(توقيع) حمزه ثايب
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فريد بيينديزا
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لأوغندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) شمشاد أحمد
السفير
الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أنوار الكريم شودري
السفير
الممثل الدائم لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة

(توقيع) نور الدين مجدوب
السفير
الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ت. ج. ب. جوكونيا
السفير
الممثل الدائم لزمبابوي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) وانغ ينغفان
السفير
الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بابوكار – بليز إسماليا جاغني
السفير
الممثل الدائم لغامبيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ألفونسو فالديفيسو
السفير
الممثل الدائم لكولومبيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بوب جالانغو
السفير
الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مختار عوني
السفير
الممثل الدائم لمالي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أحمد أبو الغيط
السفير
الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

(توقيع) محمد بنونة
السفير
الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خورخي إدواردو نافارتي
السفير
الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كاماليش شارما
السفير
الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة

المرفق

مذكرة توضيحية

١ - المهمة والعضوية

منظمة الشركاء في مجالي السكان والتنمية منظمة حكومية دولية تضم ١٦ بلدا ناميا، أنشئت لغرض محدد هو تشجيع نقل المعارف والخبرات الفنية والمهارات في مجال السكان والصحة الإنجابية من خلال التعاون بين بلدان الجنوب.

وقد بدأت هذه المبادرة رسميا خلال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود في القاهرة في عام ١٩٩٤ من جانب الأعضاء العشرة المؤسسين: إندونيسيا، بنغلاديش، تايلند، تونس، زمبابوي، كولومبيا، كينيا، مصر، المغرب، المكسيك. ومنذ ذلك الحين، انضمت ستة بلدان أخرى كأعضاء: أوغندا، باكستان، الصين، غامبيا، مالي، الهند. وتضم هذه البلدان وعددها ١٦ بلدا ما يربو على نصف سكان العالم.

وفي برنامج العمل الذي اعتمده مؤتمر القاهرة، أقر بأن التعاون بين بلدان الجنوب وسيلة فعالة لتنفيذ البرنامج في البلدان النامية. وحظي نهج التعاون بين بلدان الجنوب بالتأييد مرة أخرى في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بتنفيذ برنامج العمل المعقودة في عام ١٩٩٩. وفي تلك المناسبة، ذكرت الجمعية العامة أنه

> ”ينبغي توفير التمويل والدعم الخارجيين من البلدان المانحة وكذلك من القطاع الخاص من أجل تعزيز واستدامة كامل إمكانات التعاون الكامنة بين بلدان الجنوب، بما في ذلك مبادرة التعاون بين بلدان الجنوب: ’شركاء في مجالي السكان والتنمية‘، وذلك بغية تدعيم عملية تقاسم التجارب ذات الصلة وتعبئة الخبرة التقنية والموارد الأخرى فيما بين البلدان النامية“ (قرار الجمعية العامة دإ-٢/٢١ المتعلق بالإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المرفق، الفقرة ٨٨).

ومهمة المنظمة هي ”المساعدة في تنفيذ برنامج عمل القاهرة عن طريق التعجيل بتوسيع نطاق التعاون بين بلدان الجنوب وتحسينه في مجالي تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. وسيعزز كل شريك القدرة المؤسسية على الاضطلاع بأنشطة التبادل وسيعجل بتوسيع نطاق عدد من برامج التدريب والتشاور بين بلدان الجنوب. كما ستُشجع الترتيبات التآزرية الطويلة الأجل. وستوفر أمانة المنظمة نقطة مركزية للتواصل بين الشركاء من أجل التعرف على الفرص المتاحة لعمليات التبادل بين بلدان الجنوب ومصادر الدعم المالي.“

والعضوية في المنظمة مفتوحة لأي بلد نام ثبتت مشاركته في أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب ومستعد لدفع رسم عضوية سنوي.

ويدير المنظمة مجلس مديرين يضم ممثلا عن كل بلد عضو، وهو عادة وزير الصحة أو من يناظره. وتضم اللجنة التنفيذية للمنظمة رئيس المجلس ونائب الرئيس وأمين الصندوق والأمين. وفي الوقت الحالي، يشغل ممثلو مصر وكولومبيا وتايلند وكينيا هذه المناصب، على التوالي. وتعمل أمانة المنظمة، التي تستضيفها حكومة بنغلاديش، في دكا منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

٢ - الأنشطة

تتولى البلدان الأعضاء نفسها تمويل ودعم أنشطة عمليات المنظمة من خلال المساهمات السنوية الإلزامية. وقد قدم كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، ومؤسسة روكفلر الدعم المالي إلى المنظمة منذ إنشائها. وتشمل الجهات المانحة التي انضمت إليها في دعم الأعمال التي بدأتها المنظمة وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، واللجنة الأوروبية، وهولندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، واليابان وعدة مؤسسات خاصة (هيوليت، وباكارد وغيتس). وتبلغ الميزانية السنوية الحالية للمنظمة حوالي ٢,٥ مليون دولار.

وبغية تلبية الاحتياجات المتزايدة للبلدان النامية في مجال الصحة الإنجابية ضمن الإطار المتكامل المعتمد في مؤتمر القاهرة، اعتمد مجلس المنظمة أربعة مجالات ذات أولوية هي:

- الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة؛
- الوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، لا سيما فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛
- الصحة الإنجابية للمراهقين؛
- الأمومة المأمونة.

وتضطلع المنظمة ضمن هذا الاطار بتشجيع التعاون بين بلدان الجنوب وبين البلدان الأعضاء وبينها وبين البلدان النامية الأخرى في ثلاثة مجالات استراتيجية: بناء القدرات والبحث والاتصال.

بناء القدرات - تساهم المنظمة في تعزيز برامج الصحة الإنجابية في بلدان الجنوب من خلال خمسة برامج رئيسية. أولا، تنفذ المنظمة برنامجا تموله اللجنة الأوروبية والمملكة

المتحدة يشمل خمسة مشاريع تهدف إلى دعم عمليات التبادل بين بلدان الجنوب فيما بين ١٨ مؤسسة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وينطوي البرنامج على أنشطة للمراهقين والزعماء الدينيين والوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ثانيا، تنفذ المنظمة برنامج الزمالة بين بلدان الجنوب، وتتحمل مؤسسات التدريب في بلدان الجنوب معظم التكاليف. ثالثا، يهدف برنامج القيادة العالمية، الذي تموله مؤسسة غيتس، إلى تنمية قدرات فئة من مديري البرامج من خلال التدريب القائم على الخبرات المتعددة الأقطار في ١٢ مؤسسة بالبلدان النامية. رابعا، أنشأت المنظمة، بدعم من البنك الدولي ومؤسسة غيتس، صندوقا للمنح الصغيرة يهدف إلى تمكين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الخاصة من وضع تصميمات لبرامج ابتكارية يمكن أن تجتذب الأموال الأخرى للتنفيذ الفعلي. خامسا، يهدف برنامج القيادة ذات البصيرة الثاقبة الذي سيُبدأ فيه قريبا بدعم من مؤسسة باكارد، إلى إيجاد الأعداد الضرورية من القادة المدربين في أربعة بلدان مختارة عن طريق اتباع نهج التدريب النموذجي الذي يوفر الأدوات التقنية المتعلقة بوضع السياسات.

البحث – أنشأت المنظمة شبكة من مؤسسات البحث والباحثين لتيسير تقاسم موارد ومهارات البحث وتطبيق نتائج البحث. وفي ضمن هذا الإطار تنظم المنظمة حلقات عمل بشأن البحوث بين بلدان الجنوب، وأنشأت مؤخرا ترتيبا تآزريا مع منظمة الصحة العالمية. وقد وضعت المنظمة أيضا نموذجا إداريا بين بلدان الجنوب وكتيبا لتوثيق الأنشطة الناجحة ونشرها.

الاتصال – تنتج المنظمة، بهدف دعم المجالات البرنامجية الأخرى، وتنشر المعلومات من خلال الوسائط المطبوعة وشبكة الإنترنت بشأن التعاون بين بلدان الجنوب. ومن الأمثلة على ذلك موقع المنظمة (www.south-south.org)، والرسالة الإخبارية الإلكترونية والمطبوعة للمنظمة، ونشر نُبَذ قطرية، وورقات قطرية ودليل للمؤسسات القطرية للمنظمة التي تقدم التعاون بين بلدان الجنوب.

وتحصل المنظمة، لدى تنفيذ الأنشطة الموجزة، على توجيه تقني من لجنة استشارية دولية تضم زعماء بارزين في مجال الصحة الإنجابية من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء.

٣ – الأساس المنطقي لطلب مركز المراقب

ستمكن المشاركة في دورات الجمعية العامة بصفة مراقب المنظمة من تحقيق قدر أعظم من النجاح في المهمة والأنشطة المبينة أعلاه. وييسر منح المنظمة مركز المراقب كثيرا

من تفاعلها مع الدول الأعضاء وبرامج ووكالات الأمم المتحدة المعنية التي تشارك في الدورات العادية والاستثنائية للجمعية العامة ودورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية واجتماعات مختلف اللجان والهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة.

والتفاعل مع الدول الأعضاء على مستوى الجمعية العامة ذو أهمية حاسمة بالنسبة لضمان الدعم على مستوى السياسات لأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي تنفذها بلدان المنظمة على الصعيد الميداني. وسيتضمن هذا الحوار مع ممثلي البلدان النامية والمانحة على السواء.

وسيعزز مركز المراقب أيضا العلاقة بين المنظمة وهيئات الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المعنية. وقد أقامت المنظمة علاقة خاصة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وفرت التمويل والدعم الإداري للمنظمة خلال سنوات التكوين. وأتاح اتفاق محدد بمهلة زمنية للمنظمة أن تبدأ العمليات في إطار النظامين الإداري والأساسي للشؤون المالية وشؤون الموظفين لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وبالرغم من أن المنظمة قد وضعت ترتيباتها الخاصة لهذه الأغراض منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، فإن كلا المنظمتين على استعداد لمواصلة العلاقة الوثيقة من أجل تنفيذ البرامج. وكثيرا ما يجري تنسيق أنشطة المنظمة مع المكاتب الميدانية وأفرقة الدعم القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وصندوق الأمم المتحدة للسكان ممثل في مجلس المنظمة، دون أن يكون له حق التصويت.

وقد قدم البنك الدولي أيضا الدعم المالي إلى المنظمة منذ بدايتها. وبالإضافة إلى ذلك، أقامت المنظمة علاقات عمل مع منظمة الصحة العالمية وبخاصة في ميادين البحوث التشغيلية والأمراض الناجمة عن الفقر ومع الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وبعد أن أكد برنامج عمل مؤتمر قمة الجنوب المعقود في هافانا في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ مجددا دعمه لأعمال المنظمة في تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب في مجال السكان، أشار إلى أن تبادل الخبرات بشأن التخطيط السكاني الفعال ... التي يجري وضعها في الجنوب استنادا إلى المهارات والموارد المحلية بشكل يتواءم مع شتى احتياجات المجتمعات ينبغي أن يشكل وسيلة لتشجيع التنمية الاجتماعية ضمن إطار التعاون بين بلدان الجنوب.

وإدراكا من المنظمة لأهمية التفاعل مع الدول الأعضاء وصناديق وبرامج ووكالات الأمم المتحدة فإنها تابعت باهتمام بالغ عدة مناسبات للجمعية العامة، لا سيما الدورة الاستثنائية لمتابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود في عام ١٩٩٤ (تموز/يوليه ١٩٩٩)

والدورة الاستثنائية لمتابعة المؤتمر العالمي المعني بالمرأة المعقود في عام ١٩٩٥ (أيار/مايو ٢٠٠٠).

وسيتيح مركز المراقب لمنظمة الشركاء في مجال السكان والتنمية الاشتراك بشكل أوثق في أعمال الأمم المتحدة، فضلا عن المناسبات ذات الأهمية المباشرة لولاية المنظمة من قبيل الدورة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (حزيران/يونيه ٢٠٠١) والدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) والمؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نموا (أيار/مايو ٢٠٠١).